من حبال مكة. **فضل من شهد بدرا** رُوِّينا من طرق البخاري حدثني اسحاق
ابن ابراهيم انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي
عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرا من الملايكة. ما قيل من الشعر في بدر قال
حمزة بن عبد المطلب

الم تر امرا كان من عجب الدهر • وللحين اسباب مبينة الامر
وما ذاك الا ان قوما افادهم • فحانوا تواص بالعقوق وبالكفر
عشية راحوا نحو بدر جميعهم • فكانوا رهونا للركية من بدر
وكنا طلبنا العير لم نبغ غيرها • فساروا الينا فالتقينا على قدر
فلما التقينا لم تكن مثنوية • لنا غير طعن بالمثقفة السمر
وضرب ببيض يختلي الهام حدها • مشهورة الالوان بينة الاثر
ونحن تركنا عتبة الغي ثاويا • وشيبة في قتلى تجرجم في الجفر
وعمرو ثوى فيمن ثوى من حماتهم • فشقت جيوب النايحات على عمرو
جيوب نساء من لوي بن غالب • كرام تفرعن الذوايب من فهر
اوليك قوم قتلوا في ضلالهم • وخلوا لواء غير محتضر النصر
لواء ضلال قاد ابليس اهله • فخاس بهم ان الخبيث الى غدر

وقال

وقال لهم اذ عاين الامر واضحا • بريت اليكم ما بي اليوم من صبر
فاني ارى ما لا ترون وانني • اخاف عقاب الله والله ذو قسر
فقدمهم للحين حتى تورطوا • وكان بما لم يخبر القوم ذا خبر
فكانوا غداة البير الفا وجمعنا • ثلاث ميين كالمسدمة الزهر
وفينا جنود الله حين يمدنا • بهم في مقام ثم مستوضح الذكر
فشد بهم جبريل تحت لوايبا • لدى مازق فيه مناياهم تجري
قاد الرجل قيدا او قود امات واقاده الله والجفر البير غير المطوية
والمسدمة من قولهم فحل سدم اذا كان هايجا والمازق موضع الحرب
ومن الناس من ينكرها لحمزة فاجابه الحارث بن هشام المخزومي
الا يا لقومي للصبابة والهجر • وللحزن مني والحزازة في الصدر
وللدمع من عيني جودا كانه • فريد هوى من سلك ناظمه يجري
على البطل الحلو الشمايل اذ ثوى • رهين مقام للركية من بدر
فلا تبعدن يا عمرو من ذي قرابة • ومن ذي ندام كان ذا خلق غمر
فان يك قوم صادفوا منك دولة • ولا بد للايام من دول الدهر
فقد كنت في صرف الزمان الذي مضى • تريهم هوانا منك ذا سبل وعر
في ابيات ومما يعزى لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه من ابيات
الم تر ان الله ابلى رسوله • بلاء عزيز ذي اقتدار وذي فضل

Copyright © King Saud University